

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 9962

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يحب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ عبدالله بن عبد العزيز العنجري. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله الى لقاء من برنامج نور على الدرب. في مستهل - 00:00:26

في هذا اللقاء ايها الاخوة والاخوات نرحب بضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيسه كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:00:44

وبركاته. حياتكم الله وبارك الله فيكم واثابكم الله. نستأذنكم سماحة الشيخ عبد العزيز نقرأ ما بعث به احد الاخوة عبد الرحمن حفظكم الله يقول السلام عليكم ورحمة الله ما حكم من يعتقد ان غير الله يضر وينفع وايضا يطوف بالقبور - 00:01:04

ادعو غير الله هل يعذر بجهله ان كان جاهلا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبد رسولك محمد اشرف الانبياء واسشرف المرسلين وعلى - 00:01:24

الله وصحابته اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. يقول الله جل وعلا لنبيه الله عليه وسلم امرا له ان يقول قل اني لا املك قل اني لا املك نفسي نفعا ولا ظرا ما شاء - 00:01:45

الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء. ويقول جل وعلا وان يمسك الله بضر او الا هو وان يرزق بخير فهو على كل شيء قادر. فالله جل وعلا مالك النفع والضر. قال تعالى - 00:02:05

قل ابرأيت ما يدعون من دون الله ان ارادني الله بضره او ارادني برحمته قل حسبي الله علي فليتوكل المتكلون. اذا فالنفع والضر بيد الله. الله المقدر ذلك. الله نقدر ذلك - 00:02:25

اذا اراد بك خيرا لن تستطيع احد ان يرده. وان وان اراد غير ذلك فلن يستطيع ان يجعله. يقول صلى الله عليه وساقول صلى الله الله عليه وسلم يا عباس في وصيتي له واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:02:45

الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك فالنفع والضر بيد الله. فمن اعتقد ان غير ينفع بمجرد نفسه. وان غير الله يملك النفع والضر كما يلزمه رب العالمين - 00:03:05

هذا قر وضلالة واسرار مع الغيرة في الخلق والتدبیر. مع ان كفار العرب جاهلية العرب ما كانوا يعتقدون في اصنامهم ان وانما كانوا يرون وسائله بينه وبين الله كما قال الله عنهم ما نعبد لو قالوا ما - 00:03:25

الذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. وقال عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فالذى يعتقد الاموات انهم - 00:03:45

فهذا كفر ورد عليه نسأل الله السلامه والعافية. والذي يطوب الاموات ويستنجدهم ويستغفيث ويا زكش الحاجات ودفع المكروبات فهذا كفر نسأل الله العفو والعافية هذا من نواقض الاسلام قال الله - 00:04:05

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن احد من دوني ملتحدا فالنفع والضر بيد الله. من اعتقدها بغیر الله من الاموات والغائبين. او تعلق بالملائكة او الانبياء او - 00:04:25

او ارباب الطرق وزعم ان في الكون وان ملكتنا النفع والضر. هذا بين امرين اما جاهل مركب والا ظال مضل قد ازاغ الله قلبه وغير
فطرته فاصبح في ظلال اسئل الله السلامه والعايفية - 00:04:45

ومن اعتقاد هذا المعتقد نحكم بان قوله كفر وضلال. اما ذات الشخص هذا امر الى الله. لعله تاب ولعل الى اخر ذلك لكن من حيث
الحكم الدنيا فالحكم بان القول كفر وقائله كافر ومعتقده كافر - 00:05:05

اما في الاخرة فالامر الى الله فان الله يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا احسن الله اليكم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد
العزيز. ايضا السائل الاخ عبدالرحمن يقول ما الحكمة من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجعل - 00:05:25
القبر عيذا. يقول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيذا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم لكم تبلغوني اين كنتم؟
هذا من رحمة بنا وشفقتي علينا وحوفي على عقيدتنا بقول اجعل قبري عيذا - 00:05:45

اي تعتردون زيارة يوما او أسبوعا او عشر عاما. ولا زال مواس فان ذلك لا ينفعكم. كما قال صلى الله عليه عليه وسلم صلوا ليلة القبر
عيذا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اين كنتم. وفي الحديث امام - 00:06:05

صلوا سلموا علي الا رد الله علي روحى حتى ارد عليه السلام. فقوله ليلة القبر عيذا اي لاصبره مزاها اسبوعيا او شهريا او يوميا او
حوليا. لا تفعلوا ذلك فان هذا من وسع الشرك. ادعوا الله واخرجوا الدين لله - 00:06:25

محمد قد مات كما قال الله انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند رب عند ربكم تعتصمون هو لا يملك لمن دعا نفعا ولا ضرا
ولا يسع دعاء من دعاه ولا رجاء من رجاه هو كسائر الناس كما قال الله - 00:06:45

والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم قوله ومن اضل
ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. والنبي صلى الله - 00:07:05
عليه وسلم قال لنا لعن الله اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبياء مساجد الا فلا تتخذوا القبور مسا فاني انهاكم عن ذلك احسن الله
اليكم سؤاله الاخير يقول ما الحكمة من تحريم زيارة المرأة للقبور - 00:07:25

المرأة من طبيعة الجزء وقلة الصبر وعدم التحمل المصيبة فإذا ازالت القبور ورأت قبر زوجها او ابیها او ابن امها او بنتها او ابنها او
قربيها سيحصل عندها من الصراخ وضرب الخدو وشق الجيب وتنف الشعر - 00:07:46

والله به عليم ويتحول لزيارة الى مصيبة ومائتم وهذا امر غير دائق لأن مأمور بالصبر والرضا عن الله وعدم الجزء والسطخ الرجال
اقوى واثبت قلوب من هؤلاء من النساء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول ام عطية - 00:08:06
هذا عن اتباع الجنائز وقال لعن الله زوارات القبور والمتخذين على المساجد الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج.
نعم اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر - 00:08:26

آخر ابو اه مهند من الرياض يقول اجد صعوبة شديدة عند قيامي لصلاة الصبح اريد توجيهكم يا اخي هذا مشقة كلها من تثبيط
الشيطان لك. وحاول اغواءك وصدق عن الخير. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:46

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ان هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقد عليك كليل طويل فنم. فان قام ذكر الله انحلت
عقدة. وانحلت عقدة. واذا صلى انحل عقدة - 00:09:08

كلها فاصبح طيب النفس نشيطا. والا اصبح خبيث النفس كسلانا. فانوي قيام الليل وقيام الفجر واعقد العزيمة على ذلك وتعوذ بالله
من الشيطان واعنهم على على ورك و تقوم ان شاء الله ذاكرا الله - 00:09:28

رضا القلب وارجو الله ان يعينك. بارك الله فيكم ونذكر الاخوة والاخوات بانهم يستمعون الى حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب
مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبدالله ال الشيخ انتقل الى رسالة بعنها الاخ عبدالرحمن دحيم من الرياض يقول اه
سماحة الشيخ - 00:09:48

عبد العزيز بارك الله فيكم وفي اعمالكم. اريد منكم افتائي في مشروعية الدعاء عقب الصلاة والمداومة عليه وان كان ذلك بصورة
ارضية او جماعية؟ يا اخي السنة لنا بعد الصلاة ان نفعل ما كان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

يفعله. ذلك انه صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه وعن يساره بقي مستقبل القبلة يقول اللهم استغفر بقى القبلة. يقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم ينصرف ويقابل المأمورين. ثم يقول -

00:10:28

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم يقول لا الله الا الله - 00:10:58

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافر - 00:11:18

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ثم يسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويختتم المائة بلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - 00:11:38

لشيء قادر ويبحث على اية الكرسي عقب كل فريضة وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويقول ربى قني عذابك يوم تجمع عبادة المرات. فإذا انتهى من الاوراد واراد ان يدعو فليرف - 00:11:58

ولكن يكن فرديا لا جماعيا. اثابكم الله سؤاله الاخر حفظكم الله يقول استغفر لل المسلمين في جميع الصلوات فاقول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك قريب مجيب الدعوات. فهل لي بكل واحد منهم حسنة - 00:12:18

دعوت لهم والملك يقول ولك بمثل ما دعوت به. نعم سؤاله الاخير حفظكم الله يسأل يقول بارك الله فيكم بالنسبة لي والتحذير من هذه الفتنة وكذلك ايضا آما يحصل بين الدعاة من تفرق او تصنيف. توجيهكم. يا اخوانى - 00:12:38

اما الفتنة فانها مصيبة هذه الفتنة تدعو الحليم حيرانا واما في هذا الزمن ورأى تقلباتها وتغيراتها وكل يوم لها وجهة نظر كل يوم لها ثوب اليوم لها ثوب وثوب اخر. اليوم اوجه لغد وجه اخر. علم ان هذه فتن وعقوبات من الله. ان سلطها على المسلمين - 00:12:58

يبعد عن شرع الله وعن تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا شك انها عقوبة قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض - 00:13:24

فيما اخوانى هذه الفتنة والمصائب التي حلت بال المسلمين لا يرفعها الا توجه لله واجتمع او كلمة لطاعة الله وتوحيد صفوفنا على دين الله وقيام ما اوجب الله. فهذه الفتنة لا يرفعها الا ذلك. اما التذكر - 00:13:44

فيما بيننا فان ذلك لا ينفع ولا يقدم شيئاً. واما الدعاة الى الله وطلاب العلم فيجب ان يكونوا على مستوى عال من التفاهم والتعاون والاخلاق الكريمة والا يكون هم بعد طعن في البعض ولا استنقاص البعض كل يسعى - 00:14:04

ابي ما ينفعه واما رأى من اخيه من خطأ حاول اصلاح ذلك خطأ ودعوة اخيه الخير وبرفق ولین بالدفع بردي على الباطل وتحذيره من الشر فيجب على الدعاة ان يكون تواصلاً ومحبة - 00:14:24

مودة وتعاون على الخير والتقوى هم اولى الناس بذلك وهم قدوة الاخرين نسأل الله للجميع التوفيق اللهم امين اه سماحة الشيخ عبد العزيز هذا السائل يقول انا الشاب وارغب بالزواج ولكن عندي ديون هل يجب علي سداد ديوني قبل ذلك - 00:14:44

ذلك ام اتزوج؟ والله يا اخي تختلف اذا كان اهل الدين لا يطالبونك بحالاً وان ويرضون بالتأجير وانت للزواج واهل الدين لا يطالبون بذلك ويسمحون لك. فتزوج وارجو الله ان يعينك على قضاء دينك - 00:15:03

ابو عصام من الرياض يقول يسأل عن عدة المطلقة الرجعية عدة مطلقة رجعية ان كانت فعدتها لقول الله جل وعلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث قروع. وان كانت لانه يقول وان كنا ولادة حمل وان كنا ولادة حمل فاجلهن ان يضع - 00:15:23

وان كانت اية او ايسة او صغيرة فعدت وكما قال الله واللائي يئس من المحيض من نسائلكم ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشوا اللائي لم يحيضن. فعدة المطلقة ثلاث حيض ان كان ما تحيض او وضع الحيض كانت حامل او - 00:15:53

صغرى او يأس او اية من الحيض. المطلقة الرجعية هل لها ان تخرج من منزلها ام تبقى في البيت؟ السنة بقاء يقول بان الله يقول لا

تخرجون من بيتهن ولا يخرجون الا ان يأتيين بفاحشة مبينة - [00:16:13](#)

وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فاوئلهم هم الظالمون. بارك الله فيكم. اه هذا سائل اخر يقول من رمز رمز باحمد يقول اعمل كطبيب بالشركة واعطي المرضى الدواء. هل يجوز لي ان ا تعالج من الدواء المتوفر لدى؟ اذا كنت - [00:16:33](#)

مريض نعم. سؤاله الآخر يقول حفظكم الله اه لعلكم تتحدثون عن مسح اه الخفين اه بالنسبة للمقيم والمسافر. نقول رخصة رخصها الله لنا على لسان نبيه صلي الله عليه وسلم. لأن الاصل وجوب غسل رجله - [00:16:53](#)

ان كانت غير ان كانتا غسل الرجلين ان لم تكونا في الخفين لأن الله يقول وارجلكم الى الوجه واليدين ومسح الرأس والرابع هو غسل الرجل الكعبين. وان كانت الرجلين داخلتين في الخفين فانه يجوز فان السنة ان يمسح عليهما عند بالوضوء لأن النبي - [00:17:14](#) صلي الله عليه وسلم كما قال عن المغيرة لحديث المغيرة كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم فتوضاً فهو يت ان ازيع فاني ادخلتهم طاهرتين فمسح عليهما. وقال ابو حذيفة كنت مع النبي - [00:17:44](#)

صلى الله عليه وسلم بالومشى على خفيه فدل ذلك على ان رخصة ومن كان على الخفاف فلا فان السنة ان يفزع عليهما ولا يصح ولا ويكره في حقه ان يخلعهما ليغسل رجليه لأن هذا هروب من الرخصة وفي الحديث - [00:18:04](#)

الله يحب ان تؤتي رخصه كما يكره ان تؤتي معصيته. والنبي صلي الله عليه وسلم حدد المقيم يوم هو ليلة وحد المسافر ثلاثة ايام بلياليها تبدأ اليوم والليل من حين من المسح ما حدث ويحذو تعدد ايام الثلاث - [00:18:24](#)

ايضا من المسح بعد حدث احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر آآ ابو ابراهيم من الرياض يقول ما هي الاوقات التي لا تجوز فيها صلاة النافلة؟ آآ - [00:18:44](#)

وما هي ايضا آآ اوقات النهي؟ هي امور اولا بعد صلاة الفجر الى ان تشرع في في الطلوع. ثم اذا شرعت فيه حتى ترتفع قيد رمح. واذا قام قائم الظهرة حتى تزول - [00:18:57](#)

واذا صلينا العصر الى ان تشع الغروب واذا شرعت فلا نصلي حتى تغرب هذى اوقات لا افعلا في النائب ابتداء. اما تحية المسجد اما الصلاة على الجنائز فجائز فيما عدا الاوقات المضيقة - [00:19:14](#)

فان هناك اوقات لا يصلى فيها على الجنائز ولا تنوی الاموات. لقوله صلي الله عقبة ابن عامر ثلاث ساعات هانى رسول الله صلي الله عليه وسلم ان نصلي فيها او ان نقبر فيها موتانا حين تطلع الشمس بازقة وحين - [00:19:34](#)

قائم الظهرة وحين ضيف الغروب بارك الله فيكم. آآ سماحة الشيخ عبد العزيز هذا ابو عبد الله من جهة يقول آآ ما حكم دفع مال الزكاة للجمعيات الخيرية التي بتوزيعها للفقراء والمحاجين. اذا كانت الجمجمة موثقا بها يقوم على الجانب المعروف الصدق والامانة - [00:19:54](#)

اخلاص ولا يأخذ شيئا من هذه الاموال وانما يأخذون من الاغنياء فيوزعون على الفقراء من غير ان يختصون لا مانع اما ان جعلوا اليوم شيئا من هذه الزكوات بدعوى انهم عمال يقولوا ان هذا لا يجوز لهم. نعم بارك الله فيكم سؤاله الآخر يقول اه هل يجوز لي ان اكون اه ولها على هذه الزكاة التي اعطيتها لهذه العائلة اذا كان ولها امرهم لا يحسن التصرف بها واشتري لهم ما يشاؤون. اذا كان هذا في مصلحة لا مانع منك ان شاء الله. نعم. سؤاله الآخر حفظكم الله - [00:20:38](#)

يسأل يقول هل للوفاة يوم الجمعة فضل عن سائر ايام الاسبوع؟ ما اعلوا شيء في هذا وما مدى صحة الحديث الذي معناه ما من مسلم مات يوم الجمعة او ليلتها الا وقاد الله فتنته القبر. لا اعلم لها شيء اصلا. نعم. اتابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز وننتقل ايضا - [00:20:58](#)

الى سائل اخر آآ يسأل يقول آآ الوشم على البهائم ما حكمه؟ الوجه من نوع ما كان الانسان لأن فيه ظرر اما في بعض فيه شيء بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأله الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى - [00:21:18](#)

ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن استئنافكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن محمد الشیخ مفتی عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام خطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نقاشكم على خير باذن الله

تعالى وهذه تحية من الزميل عثمان ابن - [00:21:42](#)

عبد الكريم الجوير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز العنقرى - [00:22:02](#)